mroftalp htehaB ni knil muideM



# ما لا يسع المسلم جهله - البعث والحشر - 14

صلاح الصاوي

---

رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اصبحنا واصبح الملك لله والحمد لله لا اله الا هو واليه النشور اللهم انا اصبحنا منك في نعمة وعافية وستر فاتم علينا نعمتك وعافيتك وسترك في الدنيا والاخرة - 00:00:00

اللهم ما اصبح بنا من نعمة او باحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر لك الحمد كما ينبغي لجلالي وجهك وعظيم سلطانك اللهم انا اصبحنا نشهدك ونشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك انك انت الله. لا اله - 00:00:25

الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك. اما بعد فهذه متابعة في سلسلة ما لا يسع المسلم جهله في حلقتها الواحدة والاربعين موضوع حلقة اليوم يوم القيامة - 00:00:51

البعث والحشر نؤمن بيوم القيامة وما يكون في هذا اليوم من بعث وحشر وعرض وحساب وثواب وعقاب  يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم. يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت - 00:01:13

وتضع كل ذات حمل حملها وتر الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد يا ايها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزي والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئا. ان وعد الله حق. فلا تغرنكم الحياة الدنيا - 00:01:45

ولا يغرنكم بالله الغرور. فاذا نقر في الناقور فذلك يومئذ يوم عسير على الكافرين غير يسير ما يخون الانسان من الدنيا حتى يرى مكانه لا تزال نفسه معذبة او مناعمة حتى تقوم القيامة - 00:02:17

هكذا يظل الناس يرتحلون وينتقلون من دار الدنيا الى دار الاخرة حتى لا يبقى على ظهر الارض الا الاشقياء وعليهم تقوم الساعة فاذا نقر في الناقور فذلك يومئذ يوم عسير على الكافرين غير يسير - 00:02:43

النفخ في الصور وقد ثبت النفخ في الصور في اكثر من اثني عشر موضعا في كتاب الله عز وجل. ويوم ينفخ في الصور ففزع من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله وكل اتوه داخلين - 00:03:09

وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب صنع الله الذي اتقن كل شيء. ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون واشرقت - 00:03:32

بنور ربها ووضع الكتاب وجيء بالنبيين والشهداء وقضي بينهم بالحق وهم لا يظلمون فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة وحملت الارض والجبال فدكتا دكة واحدة ونفخ في الصور فاذا هم من الاجداث القبور الى ربهم ينزلون ينسلون. نعم وتركنا - 00:03:56

بعضهم يومئذ يموج في بعض ونفخ في الصور فجمعناهم جمعا. يوم ينفخ في الصور فتأتون افواجا فاذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون ونفخ في الصور ذلك يوم الوعيد - 00:04:26

نعم قوله الحق وله الملك يوم ينفخ في الصور. عالم الغيب والشهادة وهو الحكيم الخبير في حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف انعم؟ وصاحب الصور قد التقم القرن - 00:04:46

وحمى جبهته واصغى سمعه ينتظر ان يؤمر بالنفخ فينفخ. قالوا يا رسول الله فنقول فقال كونوا حسبنا الله ونعم الوكيل على الله توكلنا. وذكر الترمذي من في ابي سعيد الخدري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:06

ما زال صاحب الصور منذ وكل به مستعدا ينظر نحو العرش ان يؤمر فينفى ان يؤمر فينفخ قبل ان يرتد اليه طرفه كأن عينيه كوكبان دريان كأن عينيه كوكبان دريان - 00:05:33

في حديث ابي هريرة بينما يهودي يعرض سلعته. اعطي بها شيئا كرهه. وحفظها له بتمن ما عجبوش. فقال هؤلاء مصطفى موسى

على البشر ما بيحبوا هزا التمن فسمعه غير من الابصار فقام فلطم وجهه - 00:05:59
وقال تقول والذي اصطفى موسى على البشر والنبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا فذهب الى رسول الله فقال يا ابا القاسم ان لي ذمة وعهدا فما بال فلان لطم وجهي - 00:06:23
فقال لما لطمت وجهه ذكر له ما كان فغضب النبي صلى الله عليه وسلم حتى رؤي في وجهه ثم قال لا بين انبياء الله فانه ينفخ في الصور فيصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله ثم - 00:06:40
ينفق فيه اخرى فاكون اول من يبعث فازا موسى اخذ بالعرش لا ادري احسب بصعقته يوم الطور ام بعث قبلي؟ هل حوثي بزعقتي يوم الطور فعافاه الله من الصعق هذا؟ - 00:07:03
اليوم فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين في الصور النفختان نعم وقيل ثلاث والاصوب والازهر انهما نفختان نفخة الصعق ونفخة القيام لرب العالمين ونفخ في الصور - 00:07:26
الصاعقة من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون واشرقت الارض بنور ربها ووضع الكتاب وجيء بالنبيين والشهداء وقضي بينهم بالحق وهم لا يظلمون. البعث - 00:07:59
ما المقصود بالبعث؟ انبعاث الناس من قبورهم بعد احيائهم وحشرهم. بعد احيائهم. ما المقصود بالحشر وسوقهم جملة واحدة الى الله عز وجل وذلك حين تبعثر القبور وتقوم الخلائق ليوم النشور - 00:08:19
وتحصيل ما في الصدور. افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور. وحصل ما في الصدور. ان ربهم بهم يومئذ لخبير. وهذا يكون بعد زلزلة الارض واخراج ما في باطنها اذا - 00:08:41
انزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها. وقال الانسان مالها يومئذ تحب اخبارها بان ربك اوحى لها يومئذ يصدر الناس اشتاتا ليروا اعمالهم فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. وحينئذ تقع الواقعة اذا - 00:09:01
وقعت الواقعة ليس لوقعتها كاذبة خافضة رافعة اذا رجت الارض رجا وبست الجبال فكانت هباء منبثا. يومئذ يكون العرض على الله عز وجل يومئذ تعرضون لا فمنكم خافية يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية. في هذا اليوم تتكور الشمس - 00:09:31
تنتظر النجوم تسير الجبال تتعطل العشار تحشر الوحوش. اذا الشمس كورت واذا النجوم انكدرت واذا الجبال سيرت واذا العشار عطلت واذا الوحوش حشرت واذا البحار وسجرت في هذا اليوم يكون الناس كالفراش المنتشر وتكون الجبال كالصوف المنتوف يوم يكون - 00:10:02
الناس كالفراش المبثوث وتكون الجبال كالعهن المنفوش ولا يملك احد هذه اهوال لابد من مكابدتها. لا سبيل الى الفرار منها اين المفر؟ كلا لا وزر لا ملجأ ولا مناص منها الى ربك يومئذ المستقر - 00:10:34
ينبأ الانسان يومئذ بما قدم واخر بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره البعث بعد الموت احد معاقد التفرقة بين الايمان والزندقة دل عليه صريح الكتاب والسنة واجماع هذه الامة. بل اجماع اتباع الرسالات السماوية قاطبة - 00:11:05
فهو مستور في كل الكتب السماوية وهو منطوق به على السنة انبياء الله جميعا. الضلوع في هذا الباب منهم من ابكى المبدأ والميعاد قالوا ارحام تدفع قبور تبلع. وخلص الموضوع كده - 00:11:33
ارحام تدفع وقبور تبلع. ومنهم من امن بالمبدأ وانكر المعاد ان هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين وكان الناس في بعض الناس زمان الجاهلية كان شاعرهم يقول نعم حياة ثم موت ثم بعث حديث - 00:11:54
خرافة يا ام عمري ضلال انكروا البعث بعد الموت الذي اقسم عليه رب العزة في كتابه ويستنبئونك احق هو؟ قل اي وربي انه لحق زعم الذين كفروا الا يبعثوا قل بلى يا ربي لتبعثون - 00:12:17
واقسم بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت بلى وعدا عليه حقا. ولكن اكثر الناس لا يعلمون. الله لا لا اله الا هو ليجمعنكم الى يوم القيامة لا ريب فيه. ولكن اكثر الناس لا يعلمون - 00:12:39
ومن اصدق من الله حديثا؟ قل ان الاولين والاخرين ومجموعون الى ميقات يوم معلوم. من البراهين التي ساقها القرآن الكريم

للتدليل على البعث التدليل باحياء الارض بعد موتها على احياء النفوس بعد موتها - 00:12:59
ومن اياته انك ترى الارض خاشعة. فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت ورمت. ان الذي احياها محيي الموتى انه على كل شيء قدير. وترى الارض هامدة. فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربط وانبتت من كل زوج بهيج ذلك بان الله هو الحق. وانه يحيي الموت - 00:13:24
وانه على كل شيء قدير. وان الساعة اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور. الاستدلال النشأة الاولى على النشأة الاخرة. وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه. وله المثل الاعلى - 00:13:54
في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم. وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي قل يحييها الذي انشأها اول مرة وهو بكل خلق عليم. ايحسب الانسان ان ترك سدى. الم يكن نطفة من مني يمنا ثم كان علقة فخلق فسوى. فجعل منه الزوجين - 00:14:14
ان الذكر والانثى اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى؟ استدلال بخلق السماوات والارض وعظمها على احياء الموتى؟ اوليس الذي خلق السماوات والارض بقادر على ان يخلق مثلهم الا وهو الخلاق العليم. بلى وهو الخلاق العليم. فاقسم الله جل وعلا على وقوعه - 00:14:44
البأس ابعث ونبهنا بالنشأة الاولى على النشأة الثانية. نبهنا باحياء الارض بعد موتها على احياء الموت نبهنا بخلق السماوات والارض على احياء الموتى نبهنا بما وقع من بعث حسي في هذه - 00:15:14
مشاهد شهده الناس باعينهم ونحن نقرأ في القرآن عندما قال ابراهيم لربه رب ارني كيف تحيي الموتى؟ قال اولم تؤمن؟ قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن يأتين - 00:15:34
واعلم ان الله عزيز حكيم. في قتيل بني اسرائيل فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى ويريكم اياته لعلكم تعقلون. الم ترى الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت. فقال لهم الله موتوا ثم - 00:15:58
ثم احياهم الى غير ذلك من الايات التي ذكر الله فيها جل جلاله هذا المعنى. اما فيحشر الناس يوم القيامة حفاة عراة غرلا حفاة عراة غلا وكلمة اغرم الصبي قبل ان يختتم - 00:16:18
يحشر الناس حفاة عراة غرما. اي غير مخدونين. قالت عائشة يا رسول الله النساء والرجال جميعا ينظرن بعضهم الى بعض قال الامر اشد من ان ينظر بعضهم لبعض يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب - 00:16:44
كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين نكتفي بهذا القدر اليوم ان شاء الله نلتقي مع حلقة الغد لمتابعة هذا الموضوع المهم. اسأل الله لي ولكم التوفيق والسداد والرشاد. وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى - 00:17:09
اله وصحبه وسلم. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله - 00:17:30